

سلسلة الهدى والنور 901}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المرّة الأولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والمرّة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع بآيات الاستواء والعلوم وضح لك الان يا حبيبي ما بنقول يتحرك. نحن ما نقول - 00:00:00

اذا بدنا نقول بانه معنى جاء تحرك معناها منعطي الصفة اللي نحن نعرفها لانفسنا عم ننسبها لربنا ولذلك نحن ولذلك نحن اتينا بالاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:00:26

فهو سميع وبصير لكن سمعه وبصره ليس كسمعنا وبصرنا. طيب. نحن الان لما نبصر الشيء تتحرك العين ولا لا اوف ممكن يبقى مش ممكن وخليك هلاً انت ما تحرك عينك لشوف - 00:00:50

لا انت بصفة معينة احنا بدنا اللحظة اللي نصوم او ما بنشوف. هو كل لحظة انت هلاً انت يمكن اللحظات اللي بتشوف فيها ما بتحرك جسمك ابدأ شوف هاي الفلسفة ها في اللحظة وهاي اللي هلي اضلت الناس اه نعم باللحظة اللي بتشوف فيها. ابدأ. مش ممكن. ما نقول ابدأ كلمة ابدأ معناها - 00:01:14

حركة الجبن يا اخي انت الزاهرة عم تفهما الان انه هيك هيك ما بشوف لكن اذا كان جيت ونشوف يعني الحركة هلاً الانسان لما بده في شيء بضرب هيك شوي بالجفنين. نعم - 00:01:41

اه انت عم تظن انه انه كل من يريد ان ينظر لابد ما يحرك جثنيه. هذا خطأ الشاهد من هالكلام كله انه انت هلاً لما بدك تنظر بعينك لابد من الجفن يتحرك قليلا او كثيراً. لكن مع ذلك - 00:02:04

اللي جيت من باب اقرب انت لما بتنظر بتنظر بحدقة وبالبياض وبجفن والى اخره هل هذه بالصفات نصر فرن بها لانه بصير لي ليس كمثله الكويت طيب الان انت لما بدك تفسر المجيء الالهي - 00:02:25

بالنزول الالهي تستلزم منه الحركة منين عم تاخذ انت هاللزوم منا معناها شبهنا رب العالمين بنا ومن هون ضل المعتزلة وامثالهم. كيف ذلك اه اولاً اسمح لي اسمح لي انت ما تكون شي يعني تسمع الا بس. لا انا بوضح لك الان. الله يهديك - 00:02:49

وجهة نظرك بتبينها قبل مش يا اثناء الاستماع الجواب. اه. من هنا بذل المعتزلة وامثالهم كيف لما سمعوا آآ وهو السميع البصير رأساً تبادر لجهنم انه سمعه كسمعنا. وبصره كبصرنا - 00:03:18

يد الله فوق ايديهم تبادل لذهنهم ان يد الله كيد البشر الى اخره. وجاء ربك وينزل الى اخره تبادر لذهنه من هذه الصفات التي وصف الله بها نفسه انها هي الصفات الموجودة عندنا - 00:03:42

شايف كيف طيب هذه الصفات معناها اه الشاب الله شمي حاله لعباده اه تشبيهات بداهة بذلك اللي قالوا ما دام في الايات في تشبيه الخالق المخلوق فالتشوي باطن. اذا نحن من اول الايات - 00:04:03

وما نقول بظواهرها حتى ما نفع ايش؟ في التشبيه قالوا كيف؟ الان بالنسبة للموضوع الحركي هن سوموا من المجيء انه يلزمه الحركة وفهمه من الزور كذلك. الحركة من صفة المخلوق اذا ربنا لا يجيء ولا ينزل - 00:04:27

نحن نقول ليس كمثله شيء يثبت الصفة التي وصف بها نفسه دون تشبيه ودون ايه تكييف عرفت كيف؟ نعم. اذا لا تقول انت ليش نفيت الحركة عافناها لانها لم ترد - 00:04:51

حركة اسمح لي شوية. حركة تليق بجلاله. ثبتت والمجيب تليق يليق بجلاله هو الثابت. جابوب الله يهديك جابوب الله يهديك شلون بتبين شو قصدك الاول؟ بييجيك السؤال بترجع بتقل لي بقصد. وهي ما بتنتهي - [00:05:15](#)

بين شو قصدك بالاول انا عامل لك الان حركة تليق بجلاله وردت هذه الحركة التي تليق بجلاله جابوب يا حبيبي جابوب هو الوردة تقول ما وردت. ربح حالك وريحنا. ها؟ لأ ما ورد. طيب اذا شو بها انتهي الك - [00:05:39](#)

ليس حتى تقول بشيء ما ورد يعني مثل ما واحد بقول انه ربنا اله شعر لكن ايش؟ ليس كمثل شعرنا. لك يا حبيبي هذه الصفة انت تصف ربك بصفة هذه الصفة هل وردت في الكتاب من السنة - [00:06:00](#)

لا ما ورد. اي حالة نحن منا خالصين مع الجماعة الضالين هدول بالصفات التي اثبتها الله لنفسه الا كما يعطوها وتزيدناها. وفي الطمبور نغمة وفي الطين دلة ونجيب صفات من عنا ونضيف اليها ايش - [00:06:21](#)

تليق بجلاله هاي مش مشكلة اذا عنده سؤال يومي. نعم نعم. ردها ثلاث مرات احكي يا اخي شو عندك؟ الا تدل على في هذا الوقت لانه وظف لي هذه الاية - [00:06:41](#)

ليش هلاً طول؟ بس الحقاء ما عليه اسمع شوي هلا انت كنا في المجيب صحيح ولا لا؟ نعم. طيب الان ليش انتقلت اه يوم يكشف عن ساق؟ خلصنا من الاولى؟ لأ انا خلصنا من الاولى. خلصنا من الاولى ثلاث مرات - [00:07:13](#)

شو قال الدنيا ليل ولا نهار ما في جواب الدنيا ليل ولا نهار الله يهديك لا تضل وقتنا في غيرك يسأل في غيرك طول بالك. طول بالك نحن ازا ما طولنا بالناس على الناس مع هدول الناس. جزاك الله خير سيدي. بارك الله فيك يا استاز - [00:07:36](#)

كنا في المجيب وبيننا لك انه نحن نؤمن بالمجيب على اعتبار الصفة لله عز وجل. لكن ما منضيف اليها معاني نعرفها من انفسنا وهي الحركة. حتما نحن لما بنقول فلان جاء الى الدار - [00:08:00](#)

شو في تنازل في حركة نحن هلاً لما نسمع ربنا يصف نفسه بانه جاء وبانه ينزل ما بجوز انه نضيف الى هذه السفن الالهية صفة قائمة في انفسنا وملازمة للمجيب البشري. فانضيف الصفة القائمة بانفسنا للمجيب الالهي. هذا - [00:08:18](#)

هو التشبيه ولذلك ظننت انا انه انتهينا معك انه نحن نصف ربنا بما وصف به نفسه لماذا وصف نفسه جاء حركة قلنا لك الفا هذه الحركة جاءت رصيفة من صفات الله - [00:08:45](#)

قلت انت حركة تليق بجلالية. ضربت لك مثال. واحد بقول الله له شعب. لكن شعر يليق بجلاليه. ما تصدنا منك شيء من هذا الكلام كله قصص بمساعدة صعبة كانيك ليوم يكشف عن ساق - [00:09:06](#)

يا حبيبي لما ننتهي من البحث الاول تاخذ انت الجواب من نفسك من فهمك الجواب عن البحث الاول وبترتاح في كل هل انتهينا الى شيء معك بالنسبة وجاء ربك الى انه لا تلازم بين المجيب وبين الحركة الا بالصفة - [00:09:23](#)

وليس كمثله شيء انتهينا منها. اذا لا يجوز للمسلم ان يقول ان الله يتحرك ولا يجوز له ان يقول لا يتحرك لانه لم يرد هذا ولا هذا كما قلنا لك - [00:09:43](#)

الله في جهة لا نقول في جهة ولا نقول ليس في جهة لكن نستفسر منه ماذا نعني بانه الله في جهة؟ يعني يعني ان الله بعد العرش استوى كما يليق بجلاله. مو كل المعنى اصب - [00:09:59](#)

واللفظة اخطأت لانك جئت بلفظ ما جاء في السنة. هي الجهة الان انت فتنة مع منك شي في هالبيان المتعلق بما جاء ربك والامثلة التي ضربناها لك واقتنعت تماما انه ما بنزيد على الصفة القرآنية او الحديثية في - [00:10:15](#)

ومن يقف عند التعبير الالهي او النبوي. اتفقنا على هذا قلنا ما اتفقنا. ان كنا اتفقنا والحمد لله وبقل لك سؤالك اليوم يكشف عن ساق؟ الجواب هو نفسه عن وجاء ربه وينزل الله الى اخره. وكنا ما اتفقنا - [00:10:35](#)

فاستعجال في الامر وقفز في البحث لا يحصل الى اية اخرى وثانية وثالثة ورابعة. اتفقنا ولا لا يزال لسه في النشر غموم طيب. ايش الفاروق يوم يكشف؟ يوم يكشف عن ساق مثل وجع. نؤمن كما - [00:10:53](#)

لانه صفات الله يجب الايمان بها من باب يؤمنون بالغيب. لكن لا تكييف لا تكييف ولا تعطيلش ولما بتقول حركة منين جبتها هاي؟ هذا

مو تركيز؟ نعم حركة اخذتها من البشر - 00:11:17

وانصت برب البشر. نفس الاشى هي البشر. كيف؟ اذا ما اتفقنا ما السنة شي ما استودنا شي. يا حبيبي الملك جاء ربك ثابت في القرآن.

تحرك ربك مش جاي لا في القرآن ولا في السنة. في الكتاب والسنة - 00:11:37

على كل حال بدك تتحمل نوى الله يعينك علينا. قضية مناظرة الامام ابي الحسن رحمه الله مع المعتزلة. مم. في بين لفظ الحكيم والعقل الله اكبر اللفظ الحكيم نفسه عن العقل. لا يجوز اثبات ان الله عاقل مع انه اثبات ان الله حكيم. ليش؟ لانه هكذا الكتاب

والسنة وردت. اي نعم. وكذلك - 00:11:57

احنا معنا المجيء بما نفهم نحن حركة لكن لا نثبت الحركة لله لانه ما اثبتها لنفسه. ونثبت له المجيء كما اثبت على نفسه. فالله وصف نفسه والرسول وصف ربه وسنؤمن بما وصف الله به نفسه وما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم. اتفضل. ما هي المواصفات -

00:12:17

في بناء مسجد وارجو التوضيح آآ وهذا ما لا يمكنك ان تقوم به اليوم شو الفائدة كان في بعض الاخوة قاعدين يمزوا ما بيستطيعوا.

نعم. لانه لانه وزارة الاوقاف الاسلامية - 00:12:37

واقف حجر عثرة في تطبيق السنة المحمدية نعم دخلنا العمارة. المسجد المسجد السلفي كنت وضعت له خارطة في كتاب قد بدأ به

قديما ويعني مشيت شوط قصير فيه قال لي كنت سميته - 00:13:00

اه الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب لما وصلت الى كتاب المساجد والنهي رسول عن زخرفة المساجد واحاديث منها انه في

سنن داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوما الى مسجده من من باب كان له ابواب - 00:13:33

دخل من باب وقال لو تركنا هذا الباب للنساء بيقال الرسول ومعه عبدالله بن عمر بيدخلوا الى المسجد الرسول عليه السلام بيقول هذا

الحديث وبيلقطه عبدالله بن عمر يقول الرسول عليه السلام لو تركنا هذا الباب للنساء يعني لا ندخل نحن الرجال منه - 00:13:59

قال نافع مولى ابن عمر فما دخل ابن عمر المسجد بعد ذلك من هذا الباب ابدًا انا اخذت من هذا الحديث انه ينبغي ان يكون في

المسجد السلفي باب خاص للنساء - 00:14:28

ما يشاركها الرجال مم بالجملة اتفق لي اني زرت مصر من عشر سنوات وآآ زرنا او بلدة كبيرة اسمها سوهاج. نعم وهناك جماعة من

انصار السنة يسمون هناك اه قالوا لنا نحنا عم نبني مسجد - 00:14:46

اذا تريد تشوف كيف كذا الى اخره احنا معهم قالوا لي هوني الباب هوني القبلة والى اخره بعد ما وصفوني قلت لهم فاين باب النساء

فاستفادوها. وارجو انه يكون طبقوها يعني - 00:15:19

الشاهد المسجد الذي تدل عليه الاثار والاحاديث الصحيحة ينبغي اولا الا يكون فيه سارية عمود تكون قدسة واحدة مسح حتى لا

يقطعوا الصفوف بعدين ينبغي ان لا يكون في محراب - 00:15:41

وينبغي الا يكون في منبر يقطع الصفوف ويكون المنظر ثلاث درجات هو يقوم بواجب المنبر وواجب المحراب وفيه رد عملي على

الذين يقولون ان المحراب مشان يدل على القبلة من كل منبر بدل عاقبة - 00:16:03

وهذا المحراب وهذا المنبر بدل على القبلة للاعمى اكثر من اه من المحراب الى اخره. لكن هذه جاءت باطلة لتسليك هذه البدع التي

ابتلي الناس بها منذ القرن الاول تقريبا - 00:16:24

مع ان الرسول عليه السلام مسجده كان خاليا من المحراب وعلى العكس من ذلك قال لهم اتقوا هذه المحاريم لانه هذه من عادة

النصارى في كنائسهم ولذلك كان بعض السلف منهم عبدالله بن مسعود كان يكره ان يصلي في الطاق - 00:16:44

الطاق يعني المحراب فكان الانسان يجنب الصلاة في المحراب لانه هذا من اه من شيم النصارى ونهى الرسول عليه السلام وامرنا

يعني سعد عبد الله بن مسعود دخله القاف - 00:17:04

ما عم قل لك من قديم الشاهد فينبغي ان يكون المسجد اولا هكذا يكون ما في اعمدة ويكون في منبر له ثلاث درجات وليس في

محراب وله باب للنساء يدخلن منه ويخرجن منه لا يشاركها الرجال - 00:17:22

وآآ ينبغي ان يكون هناك مكان لصلاة النساء لكن هذا المكان ليس من الضروري ان يكون محجوبا عن الرجال بالستارة او بجدار لان اللباس الشرعي الذي يفترض ان يكون من ملابس النساء - [00:17:47](#)

هو الحجاب ولان النساء يحسن بهن ان يشاركن الرجال في رؤية الامام وحركات المقتدين من خلفه وهذا كله من هديه عليه السلام وشيلته. اليوم الناس بيتروا اشياء هامة وبيأتوا باشياء غير هامة - [00:18:11](#)

من هذه الاشياء الهامة انه ييفصلوا النساء عن الرجال بالباطون ما في ضرورة لهذا الفصل لكن الضرورة اللي بيوحياها اليهم ما هي انه هني شايفين النساء اكثرهم متبرجات فاذا بدهم يصلوا هيك مكشوفات معناها وقع عين الرجال على ما لا يجوز - [00:18:32](#)

فهينئذ نقول اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تولد الابل؟ ما تعالج الاخطاء باخطاء للنساء اللي بيريدوا يحضروا المسجد وهذا يجوز لهن وقد يكون افضل لهن احيانا على العكس القاعدة وبيوتهن خير - [00:18:55](#)

لهن يقال لهن العزة شو اللباس الشرعي واحضروا المسجد كما انتم لا حدا بشوف منكن عورة محرمة اطلاقا لا اللي ما بيستطيعوا انه يوجهوا نساء اذا شو بسوا يهجم النساء عن الرجال رغم انف الرجال والنساء معا. فهذا مما يحضرني من المسجد. اقول انه هذا ما - [00:19:15](#)

امكانك لانه بزلت اوقاف تشتت عليك شرط انه لازم يكون في محراب. لازم يكون في مأذنة تنطح السحاب بينما هذه المئذنة هي في اعتقادي من المصالح المرسله وليست سنة تعبدية - [00:19:43](#)

المئذنة من المصارع المرسله يعني المقصود منها حتى لو كان هل حتى اذا محل من الاعراب؟ ان كان ما محل من اه جيبه الخاص او مجموع كل هذا اضاعة للمال - [00:20:03](#)

المهم المئذنة من المصاري المرسله. المقصود هو تبليز صوت المؤذن الى ابعد مكان ممكن لم تكن يبيدين الوسائل المبتكرة الموجودة اليوم من مكبرات الصوت. ولذلك تعافوا وسائل طبيعية ميسرة يومئذ - [00:20:22](#)

فبنوا ايش المآذن. ثم مع الزمن تفننوا في بناء المعادن المآذن انا اتيح لي سفر للمغرب يعني يمكن شفتوها بالصور في في شو اسمها العاصمة المغرب الرباط بمئذنة يعني اه تقول عرضها ست سبع انفار. بيت يعني ممكن تجعلها - [00:20:44](#)

ولفوق ولفوق وبتطلع بتكشف البلد كلها ليش التكلف؟ ليش اضاعة المال قال بدنا نبليغ ايش الناس صوت مؤذن بزمن الرسول عليه السلام لم يكن هناك ائذن له لكن في بعض الروايات الثابتة لدينا - [00:21:13](#)

ان الرسول عليه السلام اه مؤذنه كان يظهر على سطح المسجد وفي مكان مرتفع في هذا المكان ان يؤذن فيه واحد مؤذني الرسول عليه السلام عمرو ابن ام مكتوم. كان ضريرا - [00:21:37](#)

فكان يصعد الى ذاك المكان وهو ضريز ويؤذن الصباح ولا يؤذن حتى يمر الناس فيه وشايفينه مش مخبي في المئذنة يللي لا يراها الرأي فيقال له اصبحت اصبحت فيؤذن بناء على اخبار الناس المارين في الطريق - [00:21:57](#)

المئذنة لم تكن في عهد الرسول عليه السلام لكن في صعود في مكان الى مكان مرتفع ولذلك جاء في صحيح البخاري انه كان بين اقامة الصلاة وبين السحور واظن اه مقدار ما يصعد هذا المؤذن وينزل ذاك - [00:22:21](#)

المؤذن الاول والثاني في اذانين. اه فمعناها في صعود وفي نزول اه هذا بفهمنا انه بروز المؤذن وصعوده الى مكان مرتفع هو امر مقصود مشان تبليز الناس في الصوت مع ذلك فالناس - [00:22:45](#)

جعلوا المؤذن غاية ما هي وسيلة لانه خرجوا عن كونا وسيلة. الوسيلة انك تطلع لفوق. وتبلغ الناس لكن عادوا يبالغوا في رفع بنائها وتشبيدها ويبالغوا في نحت حجارتها ووالى اخره - [00:23:07](#)

حتى في زمن ووجود مكبرات الصوت نحنا بنشوف مثلا مسجد صلاح الدين الايوبي بتشوف طبقة ثانية طبقة تالته ضاعت المال ولا احد يدخل هو الان اطلاقا لانه عم يأذن وسط المسجد - [00:23:27](#)

اذا صار بناء المآذن في المساجد يعني مثل اكليروس ليس له معنى لا معقول ولا منقول لهذا مما حذر عنه الرسول عليه السلام من قوله لا تقم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد - [00:23:51](#)

الشاطر ما اللي بيبنى مسجد لا مثيل له زدني منارا لا مثيل لها. الى اخره هذا من علامات قيام الساعة بنص حديث الرسول عليه السلام اما جخرة المسجد ما ذكرناه نحن انفا - [00:24:16](#)

فينبغي ان يكون المسجد ساذجا ليس فيه يعني زخارف ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اضطر الى توسيع المسجد النبوي في زمانه قال للبناء المهندس اللي بسموه اليوم - [00:24:36](#)

قال اكن الناس من الحر والقر ولا تحمل ولا تصفر الله يعني شو الرواية من المسجد انه يكفي كل هالناس يؤويهم من الحر والقر. لا تحمل ولا تصفح. نعم في زيادة ما ما اذكر هذا - [00:24:59](#)

لا تحمل ولا تصفر. ليه لانه هذا من الزخارف وبيوت الله يجب ان تكون اه منزهة عن امور الدنيا هذا بيت الله اليوم انعكست المفاهيم مع الاسف الشديد. بسبب الابتعاد الناس عن الاهتداء بهدي - [00:25:26](#)

الرسول عليه السلام. اليوم اذا انكرت للناس على الناس هذه زخارف جابهوك بشبهتين الشبهة الاولى وهي اخبثهما بقل لك اه يعني النصارى احسن منك اه شوف النصارى شوف شلون في زخرفة الكنائس - [00:25:48](#)

فنحن مساجدنا اولى بزخارف ناس منهم بقولوا لك ايه يعني بيت الله هو يزون بيتنا نحن نحن بيتنا اللي بنسكن فيه وبنزخرفه ومن كلسه ومن الى اخره. بيت الله احق ايش - [00:26:13](#)

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب هذا من وحي الشيطان لان الرسول عليه السلام لما روى ابن عباس عنه ما امرت بتشبيد المساجد حديث سمعه ابن عباس من الرسول - [00:26:34](#)

ما امرت بتشبيد المساجد قال ابن عباس لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى الاحاديث والاثار كلها مجتمعة على ان المسجد يجب ان يكون في صورة متواضعة ليس فيها زخارف تشغل قلوب الناس - [00:26:55](#)

يعني الانسان لازم يكون في جو يساعده على طاعة الله عز وجل اما الزخارف هذه والنقوش فهي تلهيه. نعم ماذا نقول نحن عن انفسنا اذا ما تذكرنا حديث نبينا انه صلى يوما - [00:27:20](#)

في خميصة في ثوب له اعدار هذي عندنا في الشام تسمى بالصاية بكون في خطوط خضر وجرء وبيض وحمرة والى اخره وصلى ذات يوم في ايش قلنا في خميصة ما كاد ان يصلي - [00:27:41](#)

شال هذه الخميطة نزعها وقال خذوا هذه الخميصة واتوني جالية ابي جهنم فانها الهنتي وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي. الله اكبر هذا مين؟ هذا رسول الله. محمد رسول الله. نحن باوين - [00:28:08](#)

من من زيد في الزخارف كانما هي بتقربنا الى الله زلفى لما دخل الكعبة صلى رسول الله في جوف الكعبة آآ كان في جوف الكعبة قرن كبش اسماعيل فامر بتخميرهما يعني - [00:28:32](#)

لانهما تجهد بال مصلي شاي ف نحن عكسنا كل هذه التوجيهات الموجودة الله اعلم ما دخلنا ولا بلغنا نعم بزيادة نعم. في حادثين الاول بدنا نقول ان احب الاعمال الى الله الصلاة في وقتها. نعم - [00:28:59](#)

وفي هون حديث ثاني الله يجزيه الخير الاخر علي اعطاني اياه بقول لولا ان عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء الى نصف الليل - [00:29:39](#)

يعني بقصد وجه الاختلاف اي نعم بالتوفيق بين الحديثين ما هو ايش التوفيق بين وجه التوفيق في القاعدة العلمية الاصولية عموم خصوص عموم وخصوص. اي حديثي الاول بده يعطينا قاعدة - [00:29:49](#)

انه افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها الا صلاة العشاء وصلاة العشاء الافضل تأخيرها هذا موجود في الشرع بنسبة كثيرة وكثيرة جدا ولذلك وضعت قواعد العلمية الاصولية حتى اذا تعلمها طالب العلم - [00:30:15](#)

استطاع بها ان اه يجيب عن مثل هذه السورة بناء على آآ هناك حديث ان الرسول سئل عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميسته كيف التوفيق بين الاية حرمت عليكم الميتة - [00:30:43](#)

ومن الحديث الحل ميسته طعام وخاص عام وخاص. الاية عامة. تشمل كل ميزة. اذا الحديث استثنى منها السمك ما يسببش البحر

كذلك والذنب في الآية حرمت عليكم الميتة والدم جاء في الحديث احلت لنا ميتتان ودمان. الحوت والجراد والكبد والطحال -

[00:31:12](#)

هذه قاعدة تخصيص العام للنص الخاص تطبق في الجواب على الحديثين. الحديث الاول حديث عام الصلاة في اول وقتها حديث

لولا نشق على امتي لو تأخرت صلاة العشاء الى نصف الليل - [00:31:46](#)

هذا يعني ان الحديث الاول ليس على عموميه بحيث انه يشمل ايضا صلاة العشاء لا. صلاة العشاء على العكس من بقية الصلوات

الخمس بل كلما تأخر بها المصلي كان افضل له - [00:32:07](#)

لكن هنا الافضلية هذه ينبغي الا تفوت على الحريص عليها فضيلة صلاة الجماعة لانها اهم من فضيلة تأخير صلاة العشاء بمعنى اذا دار

الامر بين ان يصلي صلاة العشاء مع الجماعة في اول الوقت - [00:32:28](#)

ومن يصلي وحده في اخر الوقت نقول لا يصلي مع الجماعة في اول وقت ولا يؤخر صلاة العشاء الى اخر الوقت لانه هو بين احد

شيئين. اما ان يضيع الفرض في سبيل النفل. وشو هو النفل؟ هو - [00:32:55](#)

قيل والصلاة ما هو فرض لكنه امر مستحب. اما ان يضيع الفريضة في سبيل المحافظة على المستحب وهو تأخير الوقت واما ان

يضيع المستحب هذا وهو تأخير الوقت ويحافظ على الفرض وهو الصلاة مع جماعة المسلمين - [00:33:15](#)

الجماعة خارج المسجد جماعة خارج المسجد زي هيك مسلا لو صلينا جماعة هل لها اجر صلاة في المسجد يا جماعة هذا يختلف

باختلاف الجو الجماعة. اذا كان جو علمي ولهم رخصة في ان يتأخروا عن صلاتهم. طب خليك - [00:33:37](#)

اه يمكن يعني يجيك الجواب اذا كان الجو علمي فلهم رخصة في ان يصلوا في المجلس والا يذهبوا الى المسجد اما اذا كان جو عادي

فليس فلا يجوز لهم ان يتأخروا عن صلاة الجماعة ويصلوا ايش؟ في المكان الذي هم مجتمعون فيه - [00:34:00](#)

هذه كلامي السابق اذا زار الامر بين اذاعة الفريضة وبين اذاعة المستحب شو بنساوي؟ بنضيع المستحب على فريضة. طيب

ونحافظ على فريضة لو فرضنا ناس في مسجد مسجد اه في محله في حارة - [00:34:24](#)

اتفقوا جميعا على انه يأخروا صلاة العشاء الى اخر وقتها بكون هني جمعوا بين القبيلتين بين فضيلة صلاة الجماعة في المسجد وبين

فضيلة تأخير صلاة العشاء الى اخر الوقت خلافا لبقية الصلوات - [00:34:48](#)

هذا معاني من الجواب. هو هديك الساعة كان بده يقطع الكلام انتهى الامر ولا اه نسأل عن اجر الجماع الجماعة في المسجد اله اشجر

افضل في المسجد اكثر من البنت - [00:35:10](#)

فما قال هذا السؤال غير وارد. انا عم قل لك اذا دار الامر بين فضل صلاة العشاء في اخر الوقت وبين الصلاة في المسجد قلنا لك

الصلاة في المسجد فريضة. يعني ما عليهن اجر بتظل - [00:35:36](#)

انا اللي بقصده بالسؤال نقول الان صلينا جماعة مع بعض هون هل اجر الجماعة بعرفوا انا في روايتي وقرأتهم خمسة وعشرين درجة

والرواية رقم جوج سبعة وعشرين درجة بالحالة هاي بستنتج بالبديهيات يعني الواحد منا انه سبعة وعشرين درجة عن الصلاة اللي

بتصليها منفرد لنفسك - [00:35:54](#)

نقصد الان قررنا انه احنا خارج المسجد واقمنا الصلاة الان هنا الاجر في المسجد كونه مكان مخصص في الصلاة. افضل من المكان

اللي احنا فيه بسرعة ما هو هذا يا اخي بس نحنا جينا لك صورتين. اذا كان مجلس علمي - [00:36:18](#)

فلهم ان يدعوا الفريضة هناك ويصلوا هنا. وهذا شو معناه؟ طول بالك عم قلها كان هادا شو معنى؟ معناه انه هؤلاء اذا لم يذهبوا الى

المسجد اولا اه ما تركوا فرضا - [00:36:41](#)

لانه في مجلس علم. واذا ما نام ما امتلكه فرضا وصلوا هنا جماعة فقد حصلوا الاجر لكن اذا كان المجلس ما هو مجلس علم فقد

ضيعه فرضا وصلوا هنا جماعة ما بكونوا ادركوا فضيلة زي - [00:36:57](#)

الجماعة لانه لا عذر لهم ليس هناك دليل كما طبعا وانما هو الاجتهاد الذي اسمع يا اخي وانما هو الاجتهاد القائم على فهم يؤتبه الله

عبدا في كتابه ولك في صحيح البخاري - [00:37:18](#)

ان اباه جحيقة السوائي صحابي قال يوما لعلي بن ابي طالب هل خصكم اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس قال لا اللهم الا فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه - [00:37:49](#)

او ما في قراب سيفي هذا واخرج من الجفن السيف من بيته آ ورقة من الاوراق القديمة مكتوب فيها الحديث يتعلق قصاص جراحات ونحو ذلك الشاهد قوله اللهم الا فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه - [00:38:16](#)

انا بحكي عن نفسي لما كنا ندرس على اخوانا في دمشق وفي حلب بلد اخونا محمد ناصر وهو كنا ننزل في بيته جزاه الله خير كان مركز الدعوة هناك يومئذ ولا يزال لكن وقت البعثيين معروف - [00:38:41](#)

المهم كنا مجرد هذا اول الامر مجرد ما نسمع الاذان نخرج من المجلس ونصلي في اقرب مسجد لكن كان في النفس شيء الى ان وجدت كان في نفس الشيء يعني انا اشعر بانه نحن معذورين. نحن الان في دراسة كتاب الله - [00:39:06](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قد يعتبر عذرا في ترك الصلاة في المسجد كنت اقول في نفسي هكذا ولكن ما عندي شيء يقنعني بهذا فكنت امشي مع الاصل وهو اجابة المؤذن - [00:39:37](#)

الى ان قرأت في كتاب الجرح والتعديل ابني ابي حاتم رواية ان الامام احمد كان في مجلس علم في كبار علماء الحديث ومثل علي ابن المدينة فاذن لصلاة الظهر وقال احدهم - [00:39:57](#)

منبها مذكرا انه اذن لصلاة الظهر كأنه يقول حي على الصلاة. نعم فقال الامام احمد نحن الان ما ادري اذا كان قال لفظة صلاة باللفظ او بما يؤدي هذا المعنى - [00:40:25](#)

واعتبر مجلس العلم عذرا لترك صلاة الجماعة في المسجد او يجمع بين صلاة الجماعة في المكان الذي هو فيه وبين مجلس الادب من يومئذ اللي كان يجري في نفسه في نفسه من تساؤل - [00:40:43](#)

راح وطاح واصبحت اه اصلي هناك في مقر الدرس مع جماعة المسلمين وفي كثير من الاحيان تكون ذيك الجماعة اكثر بكثير من جماعة المسجد القريب منا آ الشاهد فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه - [00:41:05](#)

هذا الامام بقابل المصالح والمفاسد وهذه مسألة لا يستطيعها كل الناس هذه امور مثل مسائل طبية دقيقة. نعم. الاطباء كلهم ما يشتركوا في معرفتها. وانما هم النوادير متخصصين في ذلك العلم هم بالكاد ان يدركوها - [00:41:33](#)

ولذلك فنحن ننصح اخواننا جميعا انه ما يتصوروا كما اقول انا في كثير من المناسبات ما يتصوروا انه كل مسألة في عليها نص مفصل عليها تفصيل وعلى كيف كل واحد بيخطر في باله. هالمسألة هاي فيها نص - [00:41:57](#)

لا ما فيها نص. لكان مين جبتوها اه وين نروح الا فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه اي هذا مش حديث هذا كلام علي ايوا مروءة بقوله عليه السلام من يرد الله به خيرا - [00:42:18](#)

يفقه في الدين هذا جواب ما سألت ما شاء الله عشرة وربع ساعة بالنسبة لهذه القضية نفسها الا يستدل على قضية تأخير الجماعة او مثلا لوجود مجلس العلم ايثاره على الصلاة في المسجد - [00:42:36](#)

بحديث ابن عباس في الصحيح انه اخر الصلاة الى وقته الى خرج وقت وقت جماعة وجمع بين الصلاتين. فلما انكر عليه رجل قال الصلاة الصلاة. قال له لا ام لك تعلمنا السنة؟ اي نعم - [00:42:54](#)

من هذا الباب هذا من هذا الباب؟ اي نعم قال له لا ما لك طعام تفضل قال لك حديث آ من كان له امام وقراءة الامام له القرآن. اي نعم. ما مدى صحة هذا الحديث - [00:43:07](#)

هذا الحديث بارك الله فيك آ بنقدا اولاً وفي تعبير علماء الحديث ثانياً صحيح لغيره صحيح لغيره شو معنى صعيد غيره يعني ليس له سند صحيح لذاته ولكن له اسانيد كثيرة - [00:43:24](#)

هذه الاسانيد الكثيرة اعطت للحديث قوة وشيء من التفصيل آ الحديث نروي بسند صحيح عن عبد الله بن شداد تابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام - [00:43:52](#)

وقراءة الايمان له قراءة هذا صحيح مرسل يعني ما ذكر الصحابي لكن في بعض الروايات ذكر بعضهم عن عبد الله بن شداد عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

لكن هذا البعض فيه بعض وهو جاء موصولا بسند ضعيف وجاء مرسلًا بسند صحيح ثم جاءت له طرق أخرى موصولة أيضا صحيح أنها فيها ضعف لكن هذه المجموعة من الاسانيد الضعيفة الموصولة - [00:44:37](#)

تعطي للاسناد المرسل قوة فيصبح الحديث صحيحا لغيره اي صحيحا بمجموع طرقه ولذلك الحديث من جملة الادلة التي تسقط ارضية قراءة المقتدي وراء الامام في الصلاة الجهرية لانه قراءة امام له قراءة - [00:45:03](#)

بعدة الاستنباط الاستنباط الفقهي والعلم يساعد على تصحيح معنى هذا الحديث لانه هو بقول قراءة الامام له قراءة معروف بالتجربة ان المستمع للقرآن يتمكن من تدبره ومن الاستفادة من تلاوته - [00:45:35](#)

اكثر من التالي لنفسه بنفسه هذا معروف التجربة ويدل على ذلك حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما لعبدالله بن مسعود اقرأ علي قال اقرأ عليك القرآن وعليك انزل - [00:46:11](#)

قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري لماذا لانه الانسان يتفرغ للاجتماع وللتدبر اكثر مما لو تولى القراءة بنفسه لانه اقل ما يقال انه بده يهتم لاداء الآية اولا - [00:46:37](#)

على الوجه الصحيح مقتضى اصول التلاوة الشرعية. وان لا تفوت اية او يخطئ في تلاوتها. بينما هذا المستمع مستريح من هذا الجانب وموجه جهده كله ان يتدبر ما يسمع من التلاوة. فاذا كان الامام يجهل - [00:47:01](#)

بصراحة وانت تسمع وقراءة لك قراءة بل احسن من قراءتك انت لنفسك شايف ايه فهذا الحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة مع كونه كما قلنا قوته جاءت بالاساليب مجموع اسانيد - [00:47:21](#)

لكن الحديث اني احب ان اسمعه من غيري يأخذ بعدد هذا المعنى ويقويه. ولذلك فهو دليل على ان الذي يسمع تلاوة القرآن الفاتحة ساقطة عنه لانه قراءة الامام له قراءة - [00:47:42](#)

نعم. هلا مرحبا يقول انه ادى فريضة الحج اكثر من مرة. ايه وقد سهل الله سبحانه وتعالى له ان يؤدي فريضة الحج مرة أخرى. ايوة. وعليكم السلام وبركاته. وله والد قد توفاه الله. ايوة. وكان - [00:48:02](#)

قد ادى فريضة الحج ايضا. اي نعم. ولكن الولد يشك في صحة حج الوالد. ايوا. لانه لم يكن متعلما ولم يرن في مزدلفة والله تعالى اعلم وبالتالي لم يصلي الفجر فيها - [00:48:21](#)

فالولد يسأل هل يحج عن والده الان ام يحج عن نفسه نفلت نسلم نعم يحج عن نفسه نفلا لانه حج اكثر من مرة. ايه نقول الجواب حسب ما يغلب على ظنه - [00:48:37](#)

ان كان يغلب على ظنه ما ذكرته من عدم استطاعته القيام باركان الحج ومناسكه. نعم. فيحج عنه والا فلا وحينما اقول يحج عنه بنية اسقاص الفرض عنهم اما ان يحج عنه نفسا فهذا باب مفتوح - [00:48:58](#)

ظهر لك الفرق نعم. يعني هنا بالنسبة لوالده. نعم او بعبارة اوضح بالنسبة لحجة والده سورتان او حالتان. نعم. الحالة الاولى انه يشك شكا قويا في صحة حاجته. نعم فهو يحج عنه - [00:49:24](#)

حجة الاسلام. نعم الحالة الثانية ان نحدد والده حجة صحيحة. نعم. فهو يحج عنه نفلا عروس كيف؟ تفضل ان يحج عن والده نفلا؟ ام يحج لنفسه نفلا على حسب رغبته هو - [00:49:52](#)

ان كان ما يريد الحد الاجر الاكبر للوالد فيقصد بحجته والده. نعم. وان كان يريد الاجر الاكبر لنفسه او يحج عن نفسه ويأتيه شيء من ثواب هذه الحجة لوالده من باب انه كان سبب وجوده. نعم - [00:50:17](#)

هل يقال ان له مثل اجر والده يعني ثوبه حجة او عمرة مثلا عمرة اجر والده مثل اجر والده ولا العكس ولده هل يقال ان للولد مثل اجر والده؟ بالعكس يا اخي. الحج عنه - [00:50:38](#)

ان حج عنه نفلا هذا المقصود ايه مثل اجر والده الوالد ما حجز ان حج الواد عن والده. يا حبيبي انا قال في زمن زعمي صحة العبارة. نعم. هل يكون للوالد مثل اجر الولد - [00:51:01](#)

لانه الولد هو الذي سيحج عن والده ايه فهل لوالده مثل اجر ولده مش الوالد لانه الوالد ما ليس عاملا مفهوم اللي عم بتسبب عم تسلم جدلا. يعني اه. تمام - [00:51:23](#)

فعلا نشوف. اصل الاسئلة للولد. نعم؟ اصل الاجر للولد. ايوا صح. فهل للوالد مثل ابي وولده؟ ايوا. مش هل للولد مثل اجره بقول لك اذا هذا الجواب على حسب ايش؟ نية الولد - [00:51:50](#)

فان كان الولد جعل هذه الحج عن والده فللوالد اجل ولده تماما وان كان جعل الاجر لنفسه فلوالد شيء منه. شيء. هم. وليس لسان لم يفعل. نعم خلاص ابو احمد قضية المزدلفة - [00:52:09](#)

في عندنا واحد من اخواننا في ايه يعني برضو حج في السنوات السابقة وما ناموش في مزدلفة معديين على منى الان هو يعني يتفاعل يحج حجة الاسلام في ان حجة ما قبل - [00:52:37](#)

ولا يحج عن والده يعني اللي لا يحج عن نفسه. يحج عن نفسه لانه ما دام ما دام ما حول للمزدلفة بمعناها ما صلى الفجر هناك. ما صلى الفجر هناك. وما دام لم يصلي الفجر هناك فحينئذ الحج ما تم - [00:52:53](#)

وما دام حجه ما تم فلا بد من ان يعيده. نعم. تأخير صلاة العشاء يا شيخ. نعم تدخل فيها اه الابراج في صلاة الظهر لا لابراد في ظرف معين وهو شدة الحر - [00:53:12](#)

ايه هذا في الحر لكن تبكير بصلاة الظهر داخل في المبنى العام نعم. رجل الذي يأمر الحاج بان بانه ان لم يترك طواف الافاضة يعود محرما. ومع ذلك محمد ان يخلع لباس الاحرام - [00:53:26](#)

فماذا عليك عليه عليه كما اقول يكفيه انه عليه الاثم نعم بينما الناس ببسألوا انه عليه هدي عليه فدو؟ لانه معتاد ذلك حسبه الاثم. لانه عرف وانحرف. وللأسف الناس يستسهلون الاثم. اي نعم. نعم. اه ان صحابيا سألوا - [00:53:50](#)

اصلي تلك الليل فكم اجعل لك من صلاتي؟ ما المقصود من صلاته اي دعا له عليه السلام والصلاة عليه بالصلاة الابراهيمية. الدعاء. اي نعم ده حكمي حلق اللحية والدخل الذي يعود عليه اه حلاق. لا تقل عليه تفضح حالك خليها مستورة. اه - [00:54:22](#)

نعم مع انه لا يدخل عليه من الدخل شيء ما شاء الله آآ اللي عايز اسمعه منك انت يعني لان الدخل اه هل هو سخط او حرام السحت هو الحرام والحرام هو السحر. فهو حرام - [00:54:50](#)

نعم. لانه كل شيء قام على معصية الله عز وجل من مكسب فهو حرام. نعم كما قال عليه السلام يا الناس اه عايزين نقعد لا بس شو اول الحديث ان الله - [00:55:12](#)

لا ينال مع ان الله حرام. ان الله طيب لا يغفر الا قليلا. لا ان الله امر المسلمين بما امر فلا يوجد فيها فانما عند الله لا ينال بالحرام. بس اوله يعني الطرف الاول - [00:55:39](#)

اي نعم اتقوا الله ورجلوا الطلبة. ايوه يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام. لن تموت حتى اين؟ اول اول. هو هذا صحيح - [00:55:54](#)

ان النفس لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام. اجمدوا في الطلب يعني اسلكوا الطريق الجميل المشروع تحصيل المال بالحلال فانما عند الله لا ينال بالحرام - [00:56:15](#)

والاية الكريمة تقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان التعاون على الاثم والعدوان مجرد التعامل على الاثم والعدوان فهو اثم. فان يستغل هذا الاثم ويكتسب به فهذا دلال على ضلال - [00:56:41](#)

يعني بعبارة اوضح. نعم آآ اذا كان معلوما لدينا ان حلق اللحية حرام شرعا فيأتي انسان ويحلق له لحيته هذا تعاون معه على الهدى ولا على منكر لا شك على منكر - [00:57:07](#)

لا تعاون معه على البر والتقوى فوق تعاونه معه على المنكر فهو يأخذ عليه اجرا. هذا ضلال على ضلال. هذا المكسب بلا شك يكون ايه حراما. وهذا امر لا ينبغي ان يتوقف فيه الانسان اطلاقا. لانه - [00:57:39](#)

الاية السابقة ولا تعاونوا على اثم العدوان الرسول عليه السلام ضرب اه تفسيرها لها بعض الامثلة. وهو يقول مثلا في الحديث الصحيح

لعن الله اهل اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. لماذا؟ لانهم تعاونوا - [00:58:00](#)

على المنكر وقال في الحديث الاخر اه لعن الله في الخمرة عشرة اول واحد هو الشارب ثم بين ان البقية كلن داخليين بسبب انهم كانوا سبب شرب هذا الشارب للخمر لولاهم - [00:58:24](#)

لما كان هذا الشارب اطلاقا عاصر او معتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها وشاريها وهكذا كلهم لعنوا بسبب انهم كانوا عوناً على آتيسير الطريق بهذا المرتكب لهذا المنكر وهكذا كل المسائل - [00:58:48](#)

التي تخالف الشريعة تدخل في عموم هذه الآية وفي دلالة هذه الاحاديث الخاصة فاذا كان منكراً من الفعل ان يحلق الرجل لحية اخيه فاشد انكاراً ان يأخذ على هذه المعصية اجرا - [00:59:13](#)

ناقص نسبة تقليم الاظافر وحلق شعر غير ناقص يشير انها انهما من محظورات الاحرام ما دليل على انه لا يجوز ان يحلق شعر رأسه وهو محرم؟ لا غير شعر الرأس - [00:59:36](#)

غير بشكل عام وتخلينا ويرفع الرأس ماذا تعنيه ان شاء الله مثلاً اه يعني اي شي اي شعر يبقوا معانا هذا غير النص ايوا ما هو الدليل على اننا نحرم - [00:59:56](#)

فلا يجوز له ان يأخذ غير شعر رأسه. من تقديم اظافره ما يحضرني الان الجواب تتمه الكلام في الشريط التالي ايوا ولا دليل عام ما يذكرون بدليل عام مثلاً خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:20](#)